

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

2 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ تَدِينُ، هَلْ تَدِينُ مَدِينَةَ الدَّمَاءِ؟ فَعَرَفَهَا كُلُّ رَجَاسَاتِهَا،

3 وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَيْتُهَا الْمَدِينَةُ السَّافِكَةُ الدَّمَ فِي وَسْطِهَا لِيَأْتِي وَفَتْهَا، الصَّانِعَةُ أَصْنَامًا لِنَفْسِهَا لِتَتَنَجَّسَ بِهَا،

4 قَدْ أَثْمَتَ بِدَمِكَ الَّذِي سَفَكْتَ، وَتَجَسَّتِ نَفْسُكَ بِأَصْنَامِكَ الَّتِي عَمَلْتَ، وَقَرَّبْتَ أَيَّامَكَ وَبَلَغْتَ سِنِيكَ، فَلِذَلِكَ جَعَلْتُكَ عَارًا لِلْأُمَّمِ، وَسُخْرَةً لِجَمِيعِ الْأَرَاضِيِّ.

5 الْقَرِيبَةُ إِلَيْكَ وَالْبَعِيدَةُ عَنْكَ يَسْخَرُونَ مِنْكَ، يَا نَجِسَةَ الْأَسْمِ، يَا كَثِيرَةَ الشَّعْبِ.

6 هُوَذَا رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ اسْتِطَاعَتِهِ، كَانُوا فِيكَ لِأَجْلِ سَفَكِ الدَّمِ.

7 فِيكَ أَهَانُوا أَبَا وَأُمَّا. فِي وَسْطِكَ عَامَلُوا الْعَرِيبَ بِالظُّلْمِ. فِيكَ اضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ.

8 ازْدَرَيْتَ أَقْدَاسِي وَتَجَسَّسْتَ سُبُوتِي.

9 كَانَ فِيكَ أَنْاسٌ وَشَاءَ لِسَفَكِ الدَّمِ، وَفِيكَ أَكَلُوا عَلَى الْجِبَالِ. فِي وَسْطِكَ عَمِلُوا رَذِيلَةً.

10 فِيكَ كَشَفَ الْإِنْسَانُ عَوْرَةَ أَبِيهِ. فِيكَ أَدَلُّوا الْمُتَنَجِّسَةَ بِطَمَنِيهَا.

11 إِنْسَانٌ فَعَلَ الرَّجْسَ بِامْرَأَةِ قَرِيبِهِ. إِنْسَانٌ نَجَسَ كَنْتَهُ بِرَذِيلَةٍ. إِنْسَانٌ أَدَلَّ فِيكَ أُخْتَهُ بِبِنْتِ أَبِيهِ.

12 فِيكَ أَخَذُوا الرَّشْوَةَ لِسَفَكِ الدَّمِ. أَخَذْتَ الرَّبَا وَالْمَرَابِحَةَ، وَسَلَبْتَ أَقْرِبَاعَكَ بِالظُّلْمِ، وَتَسَبَّيْتَنِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

13 «فَهَآنَذَا قَدْ صَفَّقْتُ بِكَفِّي بِسَبَبِ حَطْفِكَ الَّذِي حَطَفْتِ، وَبِسَبَبِ دَمِكَ الَّذِي كَانَ فِي وَسْطِكَ.

14 فَهَلْ يَبْتُئِبُّ قَلْبُكَ أَوْ نَفْوَى يَدَاكَ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَعَامَلُكَ؟ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ.

15 وَأُبَدِّدُ بَيْنَ الْأُمَّمِ، وَأُذَرِّبُكَ فِي الْأَرَاضِيِّ، وَأُزِيلُ نَجَاسَتَكَ مِنْكَ.

16 وَتَتَدَنِّسِينَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَّمِ، وَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

17 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

18 «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ صَارَ لِي بَيْتٌ إِسْرَائِيلَ زَعَلًا. كُلُّهُمْ نَحَاسٌ وَقَصْدِيرٌ وَحَدِيدٌ وَرَصَاصٌ فِي وَسْطِ كُورٍ. صَارُوا زَعَلًا فِضَّةً.

19 لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ حَيْثُ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ صِرْتُمْ زَعَلًا، فَلِذَلِكَ هَآنَذَا أَجْمَعُكُمْ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ،

20 جَمْعَ فِضَّةٍ وَنَحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَرَصَاصٍ وَقَصْدِيرٍ إِلَى وَسْطِ كُورٍ لِنَفْخِ النَّارِ عَلَيْهَا لِسَبْكِهَا، كَذَلِكَ أَجْمَعُكُمْ بِعَضْبِي وَسَخَطِي وَأَطْرَحُكُمْ وَأَسْبِكُكُمْ.

21 فَأَجْمَعُكُمْ وَأَنْفُخُ عَلَيْكُمْ فِي نَارِ عَضْبِي، فَتُسَبَّكُونَ فِي وَسْطِهَا.

22 كَمَا تُسَبَّكُ الْفِضَّةُ فِي وَسْطِ الْكُورِ، كَذَلِكَ تُسَبَّكُونَ فِي وَسْطِهَا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ سَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْكُمْ».

23 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

24 «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لَهَا: أَنْتِ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَطْهَرْ، لَمْ يُطَهَّرْ عَلَيْهَا فِي يَوْمِ الْعَضْبِ.

25 فَيَتَنَّهُ أَنْبِيَائُهَا فِي وَسْطِهَا كَأَسَدٍ مُرْمَجٍ يَحْطِفُ الْفَرِيسَةَ. أَكَلُوا نَفُوسًا. أَخَذُوا الْكُنْزَ وَالنَّفِيسَ، أَكْثَرُوا أَرَامِلَهَا فِي وَسْطِهَا.

سفر حزقيال

26 كَهَنُتُهَا خَالَفُوا شَرِيْعَتِي وَنَجَسُوا أَقْدَاسِي. لَمْ يُمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ، وَلَمْ يَعْلَمُوا الْفَرْقَ بَيْنَ النَّجِسِ وَالطَّاهِرِ، وَحَجَبُوا عُيُونَهُمْ عَنِ سُؤْتِي فَتَدَنَسْتُ فِي وَسْطِهِمْ.

27 رُوسَاوُهَا فِي وَسْطِهَا كَذِبَابٌ خَاطِفَةٌ خَطْفًا لِسَفْكِ الدَّمِ، لِإِهْلَاكِ النَّفُوسِ لِأَكْتِسَابِ كَسْبٍ.

28 وَأَنْبِيَائُهَا قَدْ طَيَّنُوا لَهُمْ بِالطُّفَالِ، رَائِينَ بَاطِلًا وَعَارِفِينَ لَهُمْ كَذِبًا، قَائِلِينَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَالرَّبُّ لَمْ يَتَكَلَّمْ.

29 شَعَبُ الْأَرْضِ ظَلَمُوا ظُلْمًا، وَعَصَبُوا عَصَبًا، وَاضْطَهَدُوا الْفَقِيرَ وَالْمِسْكِينَ، وَظَلَمُوا الْعَرِيبَ بِغَيْرِ الْحَقِّ.

30 وَطَلَبْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلًا يَبْنِي جِدَارًا وَيَقِفُ فِي النَّعْرِ أَمَامِي عَنِ الْأَرْضِ لِكَيْلَا أُخْرِبَهَا، فَلَمْ أَجِدْ.

31 فَسَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ. أَفْتَنَيْتُهُمْ بِنَارِ عَصَبِي. جَلَبْتُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «.